عن كلام ابي الطيب • وابن فضل الطول العائل الصيب • واخذ بحرفه الشهي
الروض فقال • كان سيفه ضيق الشيب ليس له • اذا انتزعوه الراس منهم •
والاداني فقال • كان سيوف الكفر فيها كواكب • مع الصبح في غمام الهيجاء تغور •
وهذا من قول المتنبي • متى ما يشا يضل آذا • للاغا المنية في افق •
فكانه في الجو شمس هالة • وسل لها مغاري •
وقال ابن الساعاتي ان الحجى سيفه بغورا • ينفذ من كان فاطعا بتارا •
ام من الحب رمحه بغورا با • لعا الا القلوب والافكارا •
وقال ايضا • من معشر وبعل فوق علائه • من ان يقال المتقلد محشى •
بيض الوجوه كانروق رماحهم • سمر بل سواد قلب العسكر •
والاول من الاول والثاني من الثاني برهان الى الغاية خصوصا قوله
قلب العسكر وقال ابن عبدون
كان عدراء في الهيجاء نوب • وطارمه عاء مستجاب •
وقال القاضي الفاضل رحمه الله تعالى
بيشر من نمون ما فوادهم • والسيف في الصون في ونهشا
كانما اسيافهم في الوغا • طيبي ترى القوام لها عشا
ولم ار لاحد من الشعراء غزلي وعطف مثل قول ابي الطيب
زود بنا من حسن وجهك ما دام • فحسن الوجوه حال تحول
وصلينا نصلك في هذا الدنيا فان المقام فيها قليل
واخذ منه ابن سناء الملك فقال
طينو وهذا الحسن باق في يد • حتى اري الحسن عنه وبنكص
رجع الوهم الحماسي في صورة الغزل قال البحتري

تسمع

تسمع متى قال من شعر الوغا • انا ذو عزوم لقاء حبايب
وقال ابو تمام يستعذبون منایاهم کانهم • لا ییأسون من الدنيا اذا قتلوا
وقال ابن قلاقس تعاله واشتهر الرمح في بدء • ليثا يلاعب غنا بثعبان
قد الرماح غصون بان تحسبها • من الصدور صدا ناموق كثبان •
وقال ابن الساعاتي في وقعة الفرس يوم صلاح الدين من ابيات •
فقد اصبحت غر العيون بارضها • مخافة هفرى الضبو تشكي السقما
واصبحت اما الرفيع جذلان باسما • والسنة الاعداء توسعه لثما
وكانت سيوف الكفر منس محمرها • مشاهر من لا تطيق له كتما
تنم على فتكاته زهر القنا • كذا حركات الوهم يعلون اغا
ويبلوا مع الخطوب من كلفه به • ويحسبه فرا فيوسعه ضما
ونمسز اماخوذ من قول عنترة
بودد تقبيل السيوف لانها • لمعت كبارق ثغرك المتبسم
ومن قول ابي الحسن بن القطرينة البطليوسي
ذكرتك سليما وحر الوغا • بقلبي كساعة فارقتها
وابصرت بين القنا قدها • وقد ملن نحوي فعانقتها
وقال ابن الساعاتي يقود قوام الرمح وهو منعطف • والقلب بوق طروق من تنهد
وقال ابو بكر صفوان المرسي
من عشاق العوالي في الوغا غزلا • لان فيها نهارا موقفا مقل
وقال ابو عبد الله بن عثمان الحداد الاندلسي
اني ارى فقهم وبين جوانحي • شوقا يهون خطيهم فيهون
او مثل لهاة ضابهم وطعانهم • صب بالحاظ العيون طعين

Copyright © King Saud University